العدد ٩٤٤

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص.ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

السنة الثالثة عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

بمركز ونحرير الجريدة في سوق الدير

٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ — (الثلاثاء) — ١٥ حزيران سنة ٩٣٧

ما يشغل بال الناس

يمكنك ان تقول ان ثلاث مسائل او مشاكل تشغل بال الناس اليوم في فلسطين ويدور بينهم في المجالس الاحاديث والمباحث فيها وكثيراً ما تكون موضوع سمرهم .

وهذه المسائل هي نتيجة تقرير اللجنة الملكية ، الاسكندرون ، وركود الحركة الاقتصادية .

المسألة الاولى

قد ذكرنا في مقال افتتاحي سلف ان المخاوف صارت تدب في الناس من نتيجة تقرير اللجنة الملكية وذلك للاخبار التي وردت من لندن بان نتيجة هذا التقرير لن تكون في مصلحة العرب.

ويكاد الناس يؤمنون بان التقسيم واقع لا ريب فيه وان القسم العربي سيضم الي شرقي الاردن وان سمو الامير عبد الله سينصب ملكاً على فلسطين وشرقي الاردن .

واذا ما وضع الناس شكل التقسيم على بساط البحث وفكروا في قاعدته لم يظفروا بطائل ولم يهتدوا الى حد معقول اذ يقول الباحثون ان قسمة ارض فلسطين على قاعدة كثرة السكان لن يعطى اليهود من الارض غير خط ساحلي ضيق يبدأ من شمال يافا الى حيفا

نعم ان لليهود بقاعاً اخرى ولكن هذه البقاع محاطة بكثرة من العرب فهي اولى ان تكون في القسم العربي منها ان تكون في القسم اليهودي وهذا مما لا يرضى اليهود .

ولا يصح افتراض قاعدة للقسمة غير هذه التي تبدو غير معقولة .

واكثر الناس يرتاحون الى ملكية الامير عبد الله اذا اقامت على حل يرضي العرب ويبلغهم امانيهم ويسير بفلسطين في طريق الوحدة العربية التي هي غاية جميع العرب المخلصين لامتهم واوطانهم واقرب حل من هذه الاماني فيما يراه البعض ان تجمع فلسطين وشرقي الاردن في مملكة واحدة وان ينصب عليها سمو الامير عبد الله ملكاً والا يسمح لليهود بان يتجاوزوا الـ ٣٠ في المائة .

وان تكون هذه المملكة من بريطانيا بمنزلة العراق لا اقل

المسألة الثانية

ان البلاد العربية وان كانت مجزأة ومقسمة الي ممالك اقيمت بينها حدود وحواجز اعتبارية وهمية الا انها ما تزال كالبلاد الواحدة والجسم الواحد ما يعني قطراً واحداً يعني سائر الاقطار وهي اذا جد الجد تتعاون بالرجال وبالمال كما كان في حوادث كثيرة .

ولذلك لم تكن سوريا اكثر عناية واشتغالاً وقلقاً من فلسطين فمسألة الاسكندرونة اليوم كما قدمنا آنفاً مما يشغل بال فلسطين وهم ساخطون اشد السخط على الحكومة الكمالية التي فغرت فاها لابتلاع هذا القسم من سوريا وهم يرون ان هذا لم يكن الا عن تواطؤ بين فرنسا وانكلترا وتركيا وانه بدء لتنفيذ خطة ترمي الى اعادة تركيا الى البلاد العربية.

وان ذلك لادخال تركيا في حلف ضد ايطاليا التي اصبحت تهدد نفوذ بريطانيا في البحر المتوسط

ان ما بدأ من تركيا في مسألة الاسكندرون كان عكساً لامال العرب فيها فقد كانت آمالهم فيها ان تكون لسوريا عوناً ونصيراً حتى تقف على رجليها وتستطيع النهوض فتكفي تركيا بالتي هي احسن

المسألة الثالثة

ركود الحركة الاقتصادية ذلك انه كان على موسم البرتقال معول كبير في الحركة الاقتصادية فكان التجار في يافا يخرجون منه موسرين وفي مثل هذا اليوم يكون قد اشتروا كثيراً من موسم البرتقال القابل ويكون اصحاب البساتين ما يزال عندهم من ثمن البرتقال ينفقون منه ومن احتاج منهم يبيع للموسم القابل وكذلك كان العمال يخرجون منه لكفايتهم بقية العام وكذلك كان العمال في الميناء كثيراً يجد كثير منه مرتزقاً فكل هذه الاسباب قد انقطعت واصبح الناس في عسر شديد وضيق عظيم وتبع ذلك وقوف دولاب التجارة فعظمت بذلك الخسارة وعم انقطاع اسباب الرزق.

لذلك تجد الناس في مجالسهم يتشاكون القلة وركود الحركة ويبدون مخاوفهم من المستقبل اذ لا ليس امامهم وميض امل بدوران الحركة وانفساح مجال الكسب بل لا يرون غير ظلمات بعضها فوق بعض .

وهم يقولون انه اذا كانت الحال اليوم كما هي وفي الناس بقية فماذا عسى ان يبلغ العسر والضيق بعد اشهر.

هذه المسائل الثلاث التي تستغرق اكثر اهتمام الناس واحاديثهم قد سقناها لتنظر الحكومة فيما تستطيع علاجه منها وراحة الناس من عنائه وكشف همه عنهم وذلك كمثل معالجة الحالة الثالثة والنظر في الاسباب لتخفيف الضائقة وفتح ابواب العمل واتخاذ الوسائل لانعاش البلاد اقتصادياً فان الحكومات دائماً هي التي تنقذ الشعوب من براثن الضيق ومهاوي الافلاس .

ان المانيا كانت في هاوية من البؤس والافلاس فانقذها من ذلك هتلر بحسن تدابيره حتى رجعت الى اليسر والرخاء وكذلك نرى الحكومات في سائر الاقطار المجاورة تبذل جهدها لانقاذ شعوبها

الاصطياف هذا العام

العادة التي درج عليها اهل بلادنا ان يذهبوا الى الاصطياف في البلاد الباردة فراراً من حرارة القيظ وشدة الحر في الصيف ومتفسنين قد انزلوا الاصطياف منهم منزلة الضروريات ومنهم من يذهب الى اوربا ومنهم من يذهب الى لبنان واعالي الشام ومنهم من يذهب الى رام الله غير ان اكثرهم يذهب الى لبنان فيقضون هنالك شهوراً وكثير منهم يستصحب اهله واولاده ويستأجرون المنازل الشهر او الشهرين وينفقون في هذا السبيل اموالاً طائلة .

ولسنا ندري هل يقبل اهل بلادنا على الاصطياف في هذا العام بالكثرة التي كانوا يقبلون بها في الاعوام السابقة ام انهم في هذا العام يقلون بسبب ما فيه البلاد من عسر وضيق وانقطاع اسباب الكسب والربح

اننا لا نستبعد الترف ان يدفع فريقاً منهم الى قصد لبنان وان استنفدوا البقية الباقية في هذا السبيل او باعوا او رهنوا عقاراتهم او استدانوا عليها بالربا الفاحش ولكن هؤلاء ستتحول نعماؤهم بؤساً اذا ما عادوا والفقر من ورائهم وتبددت اموالهم في القمار وفي شرب العقار .

ونظن ان العقلاء المتدبرين للعواقب لن يجذبهم الترف الى الاصطياف في لبنان حتى لو تيسرت لهم الاسباب لانهم يرون بلادهم احوج الى ان تنفق فيها اموالهم من ان تنفق في بلاد اخرى .

ان بلادنا ليست شديدة الحر الى حد الا يستطيع احدنا ان يقيم فيها في الصيف ويحتمل حرها وفيها من الاماكن المرتفعة النزهة المبهجة ما يصلح مصيفاً كمثل رام الله والخليل وبعض مرتفعات الشاطيء التي لا ينقطع فيها الهواء العليل فيمكن الاصطياف فيها والعود بالمال على اهل البلاد

ستقوم بعض الصحف بتزيين الاصطياف في لبنان ولكننا نحذر الناس من ذلك اذ هو من باب الاعلان الذي يقتضي عليه اجر

•••

بحث ديني

نقل الاخبار وعدم التثبت منها

لعل كثيراً من الناس الذين لا علم لهم بالدين الاسلامي يظنون ان الدين لم يعرض الى مسألة نقل الاخبار وتداول الاشاعات هذه المسألة التي هي اليوم من نوازل هذا العصر ومما يجب على علماء الدين ان يبينوا حكم الدين فيها لان في ذلك دفع مفسدة عظيمة قد يترتب عليها هدم الدين وتشويهه وسقوط الامة وضياع حرمتها

ان الدين الاسلامي اول شريعة دعت الى التثبت والتبين وعلماء المسلمين اول من وضع الضوابط والقواعد للاخبار وتمحيصها وبيان غثها من سمينها وكان من ذلك العلم المشهور بعلم الحديث الذي هو من مفاخر الاسلام والمشتمل على عدة فنون كلها ترجع الى تمحيص الحديث

وقد كانت الدعوة الاولى التي اتخذها المسلمون نبراساً في تمحيص الاحاديث ونقد الاخبار قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

وذلك ان الخبر في ذاته يحتمل الصدق والكذب فاذا جاءك خبر احتمل في ذاته ان يكون صادقاً او كاذباً فاذا كان ناقل الخبر صادقاً ثقة وكان مع ذلك معقولاً كان صادقاً وان كان ناقله فاسقاً بقي الخبر على طبيعته وليس لك ان تأخذ به حتى تتبين وتبحث من طرق اخرى غير رواية الفاسق

فهذه الاية الكريمة اوجبت على المسلمين الا يذعنوا الى اخبار الفاسق وليعرف ان ناقل الخبر فاسق فلا بد من البحث عنه ومعرفة احواله واغراضه وقد قام على ذلك فن معرفة رجال السند فيما يروونه من الاخبار وقد عمم علماء المسلمين ذلك في سائر الاخبار اي سواء كانت خبراً عن النبي واصحابه في حكم شرعي او غيرهم في تاريخ او لغة او ادب ولذلك تجد المؤرخين المسلمين يوردون اخبارهم بالاسناد الى سرد نقلة الخبر كمثل ابن جرير الطبري ومن معرفة نقلة الخبر يتميز صدقه من كذبه وهذه هي الطريق التي استطاع بها علماء المسلمين صيانة الاحاديث من دس الدساسين وكذب الكذابين

وقد نهى النبي ﷺ عن نقل الاخبار بغير تثبت ولا تحقق ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال (كفى بالمرء كذباً ان يحدث بكل ما سمع)

والمعنى ان من ينقل كل ما يسمعه فهو كذاب والكذاب فاجر آثم فمن حديث صحيح رواه البخاري ومسلم (ان الكذب يهدي الى الفجور

﴿ البقية في الصفحة الثانية ﴾

بقية المنشور على الصفحة الاولى من مقالة بحث ديني

وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا)

والاخبار التي يحرم تداولها بغير تمحيص ولا تبين ليست قاصرة على احاديث النبي ﷺ بل عامة في كل نوع وكل خبر كقول فلان باع من اليهود ارضا وفلان اشترى من اليهود بضاعة وفلان نقل الى الحكومة خبرا وفلان وشى بفلان الى البوليس وزيد قبض من اليهود مالا ليفعل لهم كذا وما شاكل ذلك فان قصدنا من هذا البحث مثل هذه الاخبار التي في تداولها واذاعتها بغير تمحيص ايقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين وتشويه سمعتهم واسقاط حرمتهم وهو ما يحسب هينا وهو عند الله عظيم وكم سبب مثل هذا من اذى وضرر لبعض المسلمين وعدوان بغير حق

ولقد تهاون المسلمون في تلقي هذه الاخبار الى حد بعيد واصبحوا يكثرون ترويج مثل هذه الاراجيف بينهم ان يلفظ بها صبي يجري في الطريق ومن الاخبار ما لا يحل تداوله ونقله وان كان صحيحا اذ هو داخل في الغيبة لان الغيبة ذكرك اخاك بما يكره وان كان صحيحا فقد روى مسلم بسنده الى ابي هريرة (ان النبي ﷺ قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته)

وتحريم الغيبة ثابت بالكتاب فقد قال تعالى (ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه) ومن الاحاديث التي تحرم تناول الاعراض اشد حرمة وهو بمنزلة بلاغ عام اذاعه النبي ﷺ في حجة الوداع الحديث المتفق عليه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال في خطبته يوم النحر بمنى في حجة الوداع (ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت) وروى مسلم عن ابي هريرة قال (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله)

وليس ابلغ ولا ابين ولا اجمع في هذا الباب من قول الله عز وجل في كتابه (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم)

وقد حدد العلماء (من ظلم) وهو المستثنى في الآية بالذي يصيبه ظلم من انسان اقوى منه فيذهب الى السلطان او الى الحاكم او الى القاضي فيقدم شكواه قائلا فيها ان فلانا فعل بي كذا فاطلب منعه من ذلك او رد ما غصبه مني

وكما حرم الاسلام اشاعة اخبار السوء وترويجها فقد حرم ايضا سماعها والاصغاء اليها وذلك حسما لنشرها وقطعا لترويجها قال تعالى (والذين هم عن اللغو معرضون) وقال (واذا مروا باللغو مروا كراما) وقد ثبت ان بعض اصحاب النبي ذكر رجلا امامه بانه خان الله ورسوله فنهاه النبي عن ذلك وردعه.

وقد طابقت القوانين الوضعية الشرع الاسلامي على هذا فهي لا تبيح ترويج الاخبار واشاعة اقوال السوء واذا كانت ثابتة صحيحة لما يحدث منها من الضرر العام والفساد العظيم

امتحانات الجامعة المصرية

ساءت في هذا العام نتيجة امتحان طلاب الجامعة المصرية ولم يندفع سوء هذه العاقبة وجود الدكتور طه حسين عميدا فيها بل نقول ان وجوده كان من اسباب هذه الخاتمة السيئة ذلك لانه نشط اختلاط الطلاب بالطالبات واوهن ازالة القيود الاسلامية التي تمنع التبرج وابداء الزينة لغير الازواج والمحارم فانصرف الطلاب والطالبات عن الدرس والتحصيل والاصغاء الى الاساتذة الى الغزل والحب والغرام والتفكير في طرق الاجتماع واللقاء

لقد ادركنا هذه النتيجة قبل وقوعها وذلك بما عرفناه اذ كنا طلابا في الجامعة المصرية فقد كان في عهدنا طالبة واحدة غير مسلمة تحضر معنا درس الفلسفة فقط فكانت هذه الطالبة محط انظار الطلاب وكان النظر اليها يشغلهم عن الدرس

وقد تتيم بها بعضهم وصار لا يعي من الدرس شيئا مع ان هذه الطالبة كانت اديبة تجلس وحدها ولا تسارق احدا نظرا ولا تبادل احدا اشارة ولا ابتساما فكيف يكون الحال اليوم وقد كثر عدد الفتيات الحسان وصار نظر الشبان من الطلاب لا يقع الا على منظر فاتن وطرف ساحر

والمرء ما دام ذا عين يقلبها
في اوجه الناس موقوف على الخطر

فلا عجب اذن ان كان هذا الفشل الذريع في امتحانات الجامعة المصرية لهذا العام وفي رأينا انه ان دام هذا الاختلاط فسيزداد الفشل وسوء العاقبة فاذا اراد القائمون على امر التعليم في مصر ان يفلح الطلاب فعليهم ان يضعوا الحواجز بين الطلاب والطالبات ولا يدعوا مجالا للاتصال بينهم ولا يلتفتوا الى اراء امثال الدكتور طه حسين فما عرفت اراؤه الا مشؤومة معاقبها ليسوا مصلحين عشيرة

ولا ناعب الا ببين غرابها

فظائع الاستعمار

قالت جريدة الشباب الغراء :

اطلعنا بجريدة الاطلس المراكشية على احصائية التعليم في مراكش فخرجنا منها بالنتيجة الاتية يوجد بمراكش (الحكومة بالنعيم الافرنسي الظليل العادل ..) ٨ ملايين مسلم تنفق فرنسا على تعليمهم من اموالهم لا من مال فرنسا ١٥ مليون فرنك فقط ويوجد بمراكش من الافرنسيين واليهود والاجانب ٢٠٠ الف نسمة فقط ولكن فرنسا تأخذ من اموال المغلوبة لتعليم اولاد اولئك الاجانب وعددهم بضعة الاف ٤٩ مليون فرنك هذا احصاء عن سنة ١٩٣٦ وقد رجعنا الى احصائيات السنين السابقة فاذا هي بهذه النسبة وقبل ان ينسى القراء فظاعة هذه السياسة نلخص لهم الميزان هكذا لتعليم اولاد ٢٠٠ الف افرنجي ينفقون من مال مراكش ٤٩ مليون فرنك واما المراكشيون اصحاب البلاد وهم ٨ ملايين فيخصص لاولادهم خمسة عشر مليونا فقط يعني اقل من فرنكين لكل مراكشي

• • •

في ظل الاستعمار

ان الاستعمار الذي يقوم على تسخير الشعوب لتعمل للمستعمر وتكد له ليأكل هنيئا ويشرب مريئا وعلى جعل جميع منافع بلادها ومرافقها مستغلات له — ان مثل هذا الاستعمار لا يستبعد عليه ان ينتهي بموت الشعوب وهذا كما في المغرب الاقصى الذي جاءت اخباره بان نصف مليون فيه يكادون يموتون جوعا

وانا لا ندري كيف يجوز موت مثل هذا العدد جوعا ويمكن حمل الاقوات في البواخر والطيارات والقطارات ووصولها اليه في اقرب وقت

وكيف ذلك وخزائن الحكومة الفرنساوية مملوءة بالمال وفي الدنيا وفرة قوت وكثرة مواد العيش الضروري وهل يكون ذلك في قلوب امة عظيمة ممسكة من الرحمة اللهم ان الاستعمار اقسى قلبا من الحجارة واقل من الجماد فارحم عبادك منه انك ارحم الراحمين

المغضوب عليهم

جاءت الاخبار من روسيا تفيد ان اقطاب الحكومة السوفيتية اصبحوا ساخطين على اليهود وانهم قرروا ان يخرجوهم من الجيش الاحمر ويزعم بعضهم ان غايتهم من اضطهاد اليهود التقرب من المانيا وتحسين العلائق بين الحكومتين لتساعد المانيا روسيا بالاخصائيين منها.

وكذلك ما تزال الانباء تتوارد بتوالي الاعتداءات عليهم في بولونيا وقد اصبحت حكومة بولونيا تشارك شعبها في اتخاذ جميع الوسائل للتخلص من اليهود.

وبالجملة انك اذا استثنيت انكلترا واميركا وفرنسا فانك ترى اليهود في جميع الاقطار مغضوبا عليهم ومنظورا اليهم بعين البغض والسخط.

وهذه حال لا تنطبق على غير اليهود من امم الارض

وذلك يؤيد ما جاء في الكتب المقدسة من حلول الغضب الالاهي عليهم

قال تعالى (واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب).

نحن لا نشمت بهذا ولكن نريد ان يعلم الانكليز ان هذه الامة لا يستطاع احتمالها

عود سمو الامير عبد الله المعظم

عاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم من انقرة فوافى سموه ثغر حيفا مساء السبت الماضي وذلك بعد ان عرج على تركيا فزارها ايام واستقبل فيها بالحفاوة والتكريم والاجلال والتعظيم فكان ضيفا على رئيس الجمهورية والحكومة التركية.

وقد ذهب لاستقبال سموه في حيفا نجلاه صاحبا السمو الاميران طلال ونايف وفخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم واركان حكومته وعدد كبير من امراء شرقي الاردن واعيانها وعدد من وجهاء فلسطين كما ان الحكومة استقبلته استقبالا رسميا وكان العسكر يؤدون له التحية حينما حل ركابه العالي

وقد كان من المنتظر ان يمر سموه في ايابه من الطريق التي مر منها في ذهابه فاستعدت البلاد التي مر بها في الذهاب وخاصة نابلس لاستقبال سموه ولكن المنهج تغير وركب سموه القطار الى محطة اللد ومن هناك استقل الطيارة فحل في القدس ضيفا على فخامة المندوب السامي هو وحاشيته

لا تعجلوا

كان يسألنا كثير من الناس عن مسألة تقسيم فلسطين وعلاقة سمو الامير بها فكنا نقول لهم لا تعجلوا وانتظروا فلا يمكن ان يكون من سمو الامير ما يكره العرب ولا يمكن ان يبيع سمو الامير امته بعرش بعد ان ضحى والده المنقذ رحمه الله بعرشه من اجل فلسطين.

وانا نحمد الله ان كان اول تصريح لسموه وهو في طريقه الى فلسطين ان كذب مسألة التقسيم ثم عزز ذلك بخطابه في شرقي الاردن ومتى استقر ركاب سموه فسيجلو هذه المسألة للناس بما يزيدهم اطمئنانا وثقة بسموه

لماذا تغير برجرام سمو الامير

يتساءل الناس لماذا تغير برغرام مرور سمو الامير عبد الله من فلسطين في عودته فبعد ان كان قرروا ان يمر بطريق جنين فنابلس حتى خرج عدد لا يحصى لاستقباله على طول الطريق وانتظروا الى ان اتاهم النبأ بتغير البرغرام — استقل سمو الامير القطار عائدا عن طريق اللد

وهم غير قانعين بما ذكر لهم من ان سبب هذا التغير الخوف من تلبث سموه نزولا على رغبة الجماهير التي خرجت لاستقباله والتي لا يمكن ان ترضى دون ان تجتلي طلعة سموه وتتيمن بغرته

بل يظنون ان ذلك بمشورة الحكومة لاسباب اخرى علمها عند الله وعند الحكومة

جزاء الاحسان

ولعمري لو ان اليهود يجزون الاحسان عنه لم تحل بهم نقمة الشعوب التي آوتهم وامنتهم من خوف واغنتهم من فقر

وهل لقيت منهم بريطانيا على ايوائها لهم غير الجحود والنكران والقدح والذم

واذن ليس بعجيب ان يلاقي الذي على حمايته لاصحاب السيارة التي مر بها في طريق اريحا ومنع الايدي ان تمتد اليهم بسوء — من الصحف اليهودية على احسانه هذا غير التهكم والسخرية واتهامه بانه نفسه ضرب بعضهم بعقب مسدس الى غير ذلك مما ضمنته الصحف اليهودية لوصف الواقعة

ومن يصنع المعروف مع غير اهله
يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر

الاوامر بالانكليزية

تصدر الحكومة اوامر وتسن انظمة الصحف وترسل بها في خطابات الى الصحف العربية باللغة الانكليزية هذا مع ان في دائرة المطبوعات وفي دوائر حكام الالوية من حذقوا اللغة العربية والانكليزية ومثل هذه الاوامر تحتاج الى دقة في ترجمتها قد لا تتيسر لمن يترجم للصحف وفي الخطأ في ترجمة الاوامر والقوانين والانظمة خطر اي خطر لا شك ان هذا من الحكومة اعنات للصحف العربية وامعان في مساءتها

ليخسأ الحساد

كم سيد ماجد قد سبه
من لا يساوي قرزة في نعله

نسوق هذا البيت في صدر هذه الجملة ردا على ما كتبته جريدة هايردن اليهودية في مقالها الرئيسي الذي عقدته في عددها الصادر امس عندما تحدثت به عن صاحب السمو امير البلاد (عبد الله بن الحسين) ونقلته جريدة فلسطين الغراء بعددها الصادر يوم السبت الواقع في ١٢ حزيران سنة ١٩٣٧ بالعدد ٨٤ــ٣٥٥٠ من الطعن بابناء الحسين وصولا للنيل من كرامة صاحب السمو الامير الامر الذي قابله المسلمون على اختلاف نزعاتهم واميالهم بعظيم السخط وكبير الدهشة وحدثتهم نفوسهم بان يثأروا لهذه الكرامة بالطرق التي يعرفونها

ان الحكومة وضعت قوانين مختلفة حظرت فيها التطاول على الامراء والسفراء والوزراء والملوك وفرضت عليهم عقوبات مشددة لمن ارتكب مثل هذا المركب الخطر

وكأني باليهود وصحفهم لا يبالون بهيبة حكومة ولا بكرامة شعب بامره ، فاذا سكتت الحكومة لهؤلاء الناعقين في الاسترسال في هذا التحدي او اغمضت العين عنهم فلهم قوم يعرفون وللعرب شأن آخر قد يلجؤن اليه عندما يرون ان اكبر رأس فيهم اصبح هدفا لمطاعن لا يمكن ان تغسل بغير اراقة دماء وانا لمنتظرون

المحامي حمدي العنبتاوي

• • •

شغب على السينما

قال مخبرنا المحلي:

بينما كنت اتجول اذ بصرت باوراق ملقاة في الطريق تشبه اوراق الاعلانات التي توزع على الناس في الطرقات ولا يلبث من تطرح عليه الا مقدار ان يلقي عليها نظرة ثم يرمي بها على الارض

فدفعني حب الاستطلاع الى ان رفعت منها نسخة ظاناً انها اعلان عن رواية جديدة ستعرض في سينما الحمراء

فنظرت فيها حتى اتيت على اسفلها وهناك وجدت هذا التوقيع (عبد القادر الدباغ)

وقد خطر لي فوراً انه لم يبعث على هذا الشغب غير اغراض خاصة لانه لم يمض على فتح السينما مدة تكفي للحكم على ادارتها بالحسن او بالقبح ووزن حسناتها وسيئاتها ولم يكن صاحب التوقيع مهندساً يصح حكمه في بنية السينما هل تساوي الثلاثين الف جنيه او لا تساوي وليست هذه الطريق التي سلكها صاحب التوقيع وهي توزيع اوراق كاوراق الاعلانات في التعريض بادارة السينما بطريق يظن فيها نزاهة القصد وبالاختصار مازلت اسأل عن صاحب التوقيع حتى عرفت من هو وماذا يشتغل وعند من يشتغل ثم بحثت عن الاسباب والبواعث التي دفعته فاذا هي كما ظننت لاول وهلة اي اغراض ذاتية ولم ار من اللائق ذكرها الآن رجاء ان يقف الامر عند هذا الحد والا نسرع في هدم بناء صار من مفاخر العرب

لا هذا ولا ذاك

كتبت الرصيفة الغراء الغراء مقالا افتتاحيا تعرضت فيه لقضية فلسطين وحلولها وقالت في ختام هذا المقال:

« ان اللجنة الملكية ستقطع ولا شك قول كل خطيب بقرارها الذي سيصدر بعد بضعة ايام، ولكننا سلفا نقول، ولدينا من البواعث التي تسند ما نقول وليس باستطاعتنا المجاهرة بها، اننا سلفا نقول ان مصير فلسطين لا يختلف ولا وراء حل من الحلول التي ابرزتها الشائعات التي ذكرناها بل ربما كان فيه مزيج من هذه الشائعات ولكن باوزان مختلفة. ذلك لان الحلول المنتظرة لقضية فلسطين جزء من الحلول المنتظرة للبلاد السورية باجمعها، وما فلسطين الا جزء من سوريا وقد تستغرب اذا قلنا لك ايها القارىء ان السياسة الدولية التي لعبت دورا في مسألة الاسكندرونة ستلعب دورا آخر في حل قضية فلسطين وسيتبع هذا الدور ادوار اخرى الى ان تستقر السفينة.

السجينان المنسيان

في غيابات السجن رجلان قد اصبحا نسيا منسيا لا يذكرهما احد بهدية ولا تتفقدهما هيئة وطنية وما هما بخليقين بهذا الجفاء والنسيان اما احدهما فعبد الغني ابو طبيخ وهو المحكوم في حادثة اطلاق النار على بنتويتش وثانيهما احمد طافش وهو محكوم في حوادث ٢٩

ان العطف على السجناء مما تقضي به الانسانية ولا سيما اذا كان السجناء محكومين في قضايا عامة ونحن نرى الهيئات اليهودية تعني كثيرا بسجناء اليهود ففي ايام الاعياد ترسل اليهم الهدايا ويتعهدون بالزيارة في كل مناسبة فما بال هيئاتنا الوطنية لا تحذو حذو الهيئات اليهودية وهذا ما يردده السجناء بحرقة وحسرة.

اخراج مدير الجامعة

انذرت الحكومة مدير جريدة الجامعة الاسلامية السيد جلال عوف بان يغادر فلسطين في مدة اسبوعين وهذا بعد ان عطلت جريدة الجامعة شهرين ومعنى هذا ان الحكومة تريد القضاء على هذه الجريدة لان جريدة تعطل شهرين فيتفرق محرروها وعمالها ثم ينفى مديرها من الصعب ان تعود الى الحياة

ان هذه المحاولة محاولة قتل جريدة لا يمكن ان تتلقاها الامة بغير الاستنكار

بيان اللجنة الفلسطينية

وقد تردد صدى هذا العسف خارج فلسطين فاذاعت اللجنة الفلسطينية العربية في مصر استنكاره في العالم العربي بل الاسلامي.

رفع اسعار اللحم

قال مخبرنا المحلي:

لقد اتفق جماعة من الجزارين الذين يبيعون اللحم بالجملة ان يرفعوا سعر اللحم بالجملة من ١٣ الى ١٨ فيكون ثمن الوقية مفرقا قرشين لا اقل

وليس هذا لان الضأن ارتفع سعره فان الخروف التجاري يوزن بسبعة قروش بل لا باعث لهم على ذلك غير زيادة الطمع.

وهذا الطمع في مثل هذا الوقت من الجزارين عجيب لان البلاد في ازمة شديدة توجب خفض الاسعار لا رفعها فنحن ننصح لهم ان يخففوا من طمعهم رفقا بابناء امتهم الذين اصبحوا في حاجة الى الوفر ليتيسر لهم القوت الضروري

برقية احتجاج

ارسل الاستاذ حمدي العنبتاوي البرقية التالية

فخامة المندوب السامي — القدس

البلاد في سخط وهياج من دنيء المطاعن التي الصقتها جريدة هايردن اليهودية بسمو الامير عبد الله المعظم ويعتبرونها تحديا لشعورهم ومساسا في عقائدهم وينتظرون اصرم الاجراءات

المحامي حمدي العنبتاوي

يا للعجب

من عجائب تصرفات الحكومة في هذه البلاد ان تعين نقطة اضافية لقلقيلية البلد التي فيها مركز البوليس بعدة ضابط وعهدنا بان مثل هذه النقط انما تعين في القرى التي ليس فيها بوليس فهل معنى هذا ان البوليس الموجود بقلقيلية ليس فيه كفاية للمحافظة ام انها تقصد تأديب البلد بتحميلها نفقات النقطة فان كان البوليس ليس فيه كفاية فلماذا لا تزيد فيه الحكومة من بوليسها وان القصد التأديب فعلى الحكومة ان تحكم على اهل البلد مباشرة بدفع مقدارا معين من المال فان ذلك ابلغ في التأديب

على ان ما وقع في قلقيلية ليس يوجب ان تعاقب بتعيين نقطة اضافية كما قلنا سابقا اذ هو قطع بعض الاشجار وهذا يكفي في منعه المعاقبة عليه الحكم على البلد بدفع ثمنه للمعتدي عليهم كما كان من الحكومة

لستة اشهر

ومن سوء المعاملة في النقطة الاضافية لقلقيلية ان البوليس كلف اهل البلد بجميع مرتبات البوليس الاضافي لستة اشهر سلفا وهذا خلاف المعتاد ايضا ويفهم منه ان هذه النقطة ستستمر ستة اشهر وان لم يكن في البلد ما يستوجب بقاء هذه النقطة

نقل بوليس

نقلت ادارة البوليس النفر المعروف بابي عثمان من مركز بوليس قلقيلية وذلك على اثر حادثة استاء لها اهل البلد

برقية تهنئة

ارسل الاستاذ حمدي العنبتاوي البرقية الآتية:

سمو الامير عبد الله المعظم — العلط عوداحمد. خلافة الارض المقدسة لسموكم باقتضتها ارادته تعالى لعلمه بكفاءتكم فهنيئا للبلاد بعاهلها المفدى

حمدي العنبتاوي

فتشرف بالبرقية الآتية:

حمدي بك عنبتاوي — يافا اشكرك على رقيق برقيتك وحسن عنايتك

عبد الله

مفقود

غاب السيد توفيق ابو هنطش اخو المرحوم عبد اللطيف ابو هنطش وهو يسكن نابلس عن منزله دون ان يدع علما عند احد بوجهته ومضت ايام من غير ان يأتي عنه خبر الى اهله فقلقت افكارهم وخامرهم الريب والشك واخذوا يسألون الركبان والبلاد فلم يقفوا له على خبر ولم يجدوا عند احد عنه من نبأ وهم حتى كتابة هذه الاسطر من امره في حيرة وعليه في جزع وقلق

انتقال البلدية

انتقلت بلدية يافا الى الطابق الجديد الذي انشأ برئه في عمارة عاصم بك الفخمة وهو طابق كثير الغرف يحيط به الخلاء من جميع اطرافه وينفسح فيه مدى البصر فنبارك لها فيه

تكريم الدكتور هيكل

اقيمت للدكتور هيكل بك عدة حفلات تكريمية في القدس

حفلة الرملة

وفي يوم الاربعاء الماضي اقام له فضيلة رئيس بلدية الرملة الشيخ مصطفى افندي الخيري حفلة شاي حضرها كثير من العلماء والادباء والاعيان من القدس ويافا والرملة واللد وغيرها وقد قام فضيلة الاستاذ اليعقوبي حسان فلسطين فرحب به واثنى عليه

محاضرة الدكتور

وهناك سامرنا على الدكتور وجر الحديث بيننا الى محاضرته التي القاها في محطة الاذاعة وهي في الروضة النبوية ولم يتمكن كثير من سماعها في الراديو فسألناه عن نشرها فقال ان الاتفاق بينه وبين ادارة الاذاعة الا تعطى للصحف وانه سينشرها متى عاد الى مصر

الحجاز غني

وتطرق حديثنا الى الحجاز فقال الدكتور ان اهل الحجاز فقراء ولكني اعتقد ان بلادهم غنية ليس بالمعادن فقط بل بالزراعة فانك اذا استثنيت تهامة تجدارضا خصبة جيدة التربة للزراعة.

حفلة النادي الرياضي

كانت هذه الحفلة ايضا مساء الاربعاء بعد حفلة الرملة وقد دعا اليها النادي عددا كبيرا من العلماء والوجهاء والادباء

ولما كان من المتفق عليه ان يلقي الدكتور محاضرة فقد اختارت ادارة النادي سطح النادي لرحب الفسيح فغص هذا المكان على اتساعه بالمستمعين وبدأ الدكتور محاضرته بذكر اهل فلسطين على مالقيه منهم من حفاوة واكرام قطع عليه برغامه الذي رسمه في مصر وهو ان يكون منزويا في ركن من اركان المسجد الاقصى ولا يشاهد غيره وقد كان موضوع محاضرته مسألة عرضت له من مشاهدة آثار فلسطين وهي هل الفن يطلب لذاته او لغاية اخرى وبين اختلاف العلماء في ذلك

ثم قال ان هذه البلاد بآثارها وطبيعتها توحي القوة وان هذه البلاد لذلك لم تخضع لمستعمر

وقد قدم المحاضر الاستاذ حسن ابو الوفا الدجاني ثم شكره بعد انتهاء المحاضرة وقام الاستاذ راغب افندي الامام فتكلم عن محاضرة الدكتور بالايضاح والتأييد

وبعد نهاية المحاضرة شربت نخبة من المدعوين مع الدكتور الشاي وكانت احاديث وسمر

ان النادي يستحق الشكر على انتهاز الفرصة في دعوة الدكتور للمحاضرة وامتاع اهل البلد؛

تكريم هيكل ايكل

ورأى الدكتور يوسف هيكل ان المشاركة في النسب واللقب توجب عليه حقا خاصا فدعا الى حفلة تكريم اقيمت في قهوة المغربي وجمعت كثيرا من العلماء وفي مقدمتهم فضيلة القاضي وتبارى فيها الخطباء مثنين ومادحين للمحتفى به

الست محفوظة

لقد اخترنا هذا العنوان لنعي المرحومة السيدة محفوظة النابلسي لانه اللقب الذي اشتهرت به في فلسطين قبل ان يعتاد الناس تلقيب النساء بهذا اللقب الآن كان مثل المرحومة الست محفوظة.

لقد كانت المرحومة شهيرة في الاوساط النسائية وكان منزلها في نابلس ناديا للسيدات قبل ان تعرف النوادي والجمعيات النسائية.

ولما تشكلت الجمعيات النسائية وذلك منذ عهد قريب كانت هذه الجمعيات تفزع الى السيدة محفوظة كلما ارادت جمع المال لحاجة خيرية او سياسية ولكثرما سمعت من السيدة ماذج نصار انها ذهبت والسيدة فلانة الى الست محفوظة في طبريا لطلب اعانة لعمل بر فلم تعودا خائبتين

وكثير مما كانت السيدة محفوظة تجود به لم ينشر وآخر ما عرفنا من ذلك الخمسون جنيها التي تبرعت بها في انفاق الطبع الكتاب الذي الف وطبع هناك عن اضطرابات فلسطين ولم ينشر هذا التبرع في غير هذه الجريدة

توفيت رحمها الله في قصرها في طبريا على اثر مرض عضال طال امده واعيا نطس الاطباء وجيىء بها الى نابلس فكانت لها جنازة حافلة مشى فيها علماء نابلس وكبار رجالها ووفود البلاد التي بلغها نعيها.

ثم تواردت وفود المعزين على منزل شقيقها فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي فما كان المعزون ينقطعون ليلا ولا نهارا

كما ان الرسائل البرقية انهالت عليه بالتعزية من جميع انحاء البلاد حتى بلغ عددها نحو ٥٠٠ برقية في ثلاثة ايام

تغمدها الله برحمته والهم اهلها جميل العزاء في فقدها.

اهؤلاء مستنكرو

التقسيم فقط؟!

بلغنا ان السيد علي الدباغ والسيد احمد الكيالي قد وجها دعوة الى مهندس القبان للنظر في الاحوال الحاضرة وان الذين لبوا دعوتهما لم يكونوا غير بضعة من القبان من مثل السيد اسماعيل الطوباسي وفهمنا ان القصد من هذا الاجتماع استنكار تقسيم فلسطين وفي رأينا ان هذا ليس من صواب الرأي لان مسألة تقسيم فلسطين لم تتعد حتى الآن الحدس والتخمين ولان اللجنة العليا التي تمثل الامة قد استنكرت التقسيم ولم يكن لهذا الاجتماع من نتيجة سوى انه يوهم ان مستنكري التقسيم ليسوا غير قليل من الامة مع ان الحقيقة غير ذلك على ان الدعوة لمثل هذه المسائل يحسن ان تترك للهيئات الوطنية المختصة بحثها والتي لا يتأخر احد عن تلبية دعوتها

تراث الغريب

لقينا بعض المشايخ الذين ذكرت اسماؤهم في طلاب تراث الغريب فقال الآن يجب ان تذكر ان الذي فاز بخير ما في تراث الغريب الشيخ صبري عابدين وان الواقفين لم يدرك منه غير الحثالة وبذلك تكون قد اوفيت القلم حقه

فقلنا له: حاضر يا استاذ:

راغب بك النشاشيبي

هذه نبذة من ترجمة راغب بك النشاشيبي اقتطفت من كتاب معجم الآثار العربية الذي نوهنا به في احد الاعداد الماضية تأليف الرحالة العربي الاستاذ ابراهيم السيد عيسى المصري:

« زعيم من زعماء فلسطين البارزين وهو من اسرة عريقة في القدم في البلاد الفلسطينية سبق لكثير من رجالها ان تبوءوا اكبر المراكز وكان الامير ناصر الدين النشاشيبي منتدباً من الملك في عهده لحكم القدس ونظارة الحرمين الشريفين وكان اذ ذاك موضع ثقة الملك لما تميز به من صفات نبيلة تظهر كلها الآن في شخص صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي الذي امتاز بصراحته وجرأته النادرة وسمو اخلاقه

ولد راغب بك النشاشيبي في سنة ١٨٨٠ في مدينة القدس واتم دراسته الابتدائية في مدارسها ثم ارسله والده الى استنبول حيث اتم دراسته الثانوية والعالية في مدرسة الهندسة الحربيه ثم عين مهندساً للاشغال العامة في لواء القدس حيث قام بانشاء الطرق بين المدن والقرى واجرى اصلاحات عديدة لايزال الناس يذكرونها ويذكرون ماله من الفضل على كثير من مدن اللواء الجنوبي ثم لما اعلن الدستور فكر في خدمة بلده على مقياس اوسع فانتخب نائباً عن مدينة القدس في مجلس النواب العثماني حيث يذكر له الكثيرون مواقفه الجريئة الشرفة لاسيما عندما طالب بتأليف لجنة من النواب لمحاكمة اعضاء الوزارة العثمانية المسؤولة عن اضطهاد العرب والارمن وكان هو نفسه من اعضاء تلك اللجنة فبرز فيها بما قام به من جهود جبارة لايقاف بعض الاتراك المتعصبين لقوميتهم عند حدهم وحمل الحكومة العثمانية على انصاف العرب والاعتراف بحقوقهم وكان طيلة ايام الحرب العالمية الاخيرة يعطف اشد العطف على العائلات العربية التى نفيت الى بلاد الاناضول فدفع عن هذه العائلات كثيراً من المصائب والويلات واضطر السلطات العثمانية بماله من نفوذ شخصي وجرأة نادرة الى الاهتمام بهؤلاء العائلات والاعتناء بشؤونهم ولم يكن اعدام جمال باشا لابن عمه المرحوم علي بك النشاشيبي الذي كان ضابطاً ذا رتبة عالية في الجيش العثماني ليرجع سعادة راغب عن اجراءاته واعماله بل تضاعفت قواه وجهوده وازداد ايماناً فوق ايمانه.

وكانت التهمة التى وجهت الى المرحوم علي بك النشاشيبي انه الف جمعيات سرية لحمل الاتراك على الاعتراف باستقلال البلاد العربية وقد زادت تلك التهمة ثم اعدامه في نشاط راغب بك الذي سعى بطرقه الحكيمة الى الكف عن اضطهاد جمال باشا زعماء العرب

ولما وضعت الحرب اوزارها وعاد سعادته من استانبول الى القدس اشترك اشتراكاً فعلياً الى ابعد مدى في الحركة القومية وانتخب عضواً في المؤتمر السوري في سنة ١٩١٩ حيث اصر هناك على عدم تمييز دولة على دولة فيما يتعلق بالانتداب والح في لزوم رفض الانتداب وربط سوريا بما فيها فلسطين بالقطر المصري وتعاون هذه الاقطار معاً في حكم البلاد مستقلة

ثم عين في سنة ١٩٢٠ رئيساً لبلدية القدس حيث شغل هذا المركز خلال خمسة عشر عاماً ادخل فيها من الاصلاحات والتحسينات في البلد المقدس ما يعترف به جميع السكان على اختلاف اديانهم وعناصرهم وقد انشأ الشوارع الجديدة على احدث الاساليب وادخل المياه الى مدينة القدس

وكذلك انشأ المجاري العمومية وبنى داراً عظيمة فخمة للبلدية وزاد واردات البلدية زيادة مكنتها بالاضافة الى نفوذه الشخصي من القيام بمشروعات التحسين والعمران

ولم تكن في وقت من الاوقات لتلين له قناة مع رجال السلطات من الانكليز بل كان دائماً في حرب حامية الوطيس في كل ما يتعلق بكرامة البلدية واستقلالها ولم يكن كل هذا ولا الوظيفة لتمنعه من الاشتغال بقضية البلاد فانه دعا اكثر من مرة رؤساء البلديات العربية واجتمعوا تحت رئاسته في مؤتمرات عملة فاحتجوا على الانتداب والاوضاع السياسية في البلاد والاجحاف النازل بالعرب وفوق هذا فقد انتخب عضواً في الوفد الفلسطيني العربي الذي سافر الى بلاد الانكليز على اثر اضطرابات ٢٩ وكان له في المفاوضات مع الانكليز الشرف الرافع

مولد الرسول

من بين القصائد الغراء التى نظمت في عيد المولد النبوي قصيدة عصماء للشاعر الاديب السيد امين ناصر الدين وقد اخترناها لنشرها هنا وهي هذه:

عيد الرسول احتث منه رسولا   فاضت يمنا واصطفت جيلا
اقبلت وهاج الضياء فكنت في   ظلم الزمان لمن يضل دليلا
لما طلعت على البرية رددت   افواهها التكبير والتهليلا
ذكرت بك الاقطار مولد احمد   خير الانام ارومة وقبيلا
ولدته آمنة أغر يرى على   قسماته فلق الصباح منيلا
ضحكت له الدنيا وماد جمادها   فرحاً بما سنى الجماد شمولا
لما تجلى في الجزيرة جنة   امنت بمائطها الفساح محولا

• • •

هذا الذي لما تلقى الوحي من   جبريل ادهش خلقه جبريلا
واذ استطار سناه في ام القرى   ذكر الامين بها السناء الاول
ادى رسالة ربه ما يتقى   خطراً ولا يتكلف التضليلا
ورأى الورى ضلوا فسن من الهدى   لمن استزم الضلال سبيلا
واقام صرح العدل طماح الذرى   واعز من بالظلم عاش ذليلا
ولقد تقنع بالكفاف زهادة   ولديه مال المسلمين جزيلا
وتقحم الغمرات يدفع من بغوا   والبيض لامعة تصل صليلا
والنقع قد جعل النهار دجى بدت   فيها النجوم أسنة ونصولا
من يتل سيرته ويرو حديثه   يجد الكمال ممثلا تمثيلا
وير النبوة والهدى قد اسبغا   ظلا على تلك الربوع ظليلا
وير ابن عبد الله اعظم من حوت   عنهم تواريخ القرون فصولا
واعز من صان الذمار ورد عن   دين الهدي طرف الضلال كليلا
واشد من شهد الوغى اذ لم يجد   غير الحسام بما يراه كفيلا
واجل من تخذ الفضيلة حلية   والحلم خدناً والوفاء خليلا
وابر من وصل العفاة فلم يبت   مالا ولم يك للنضار مقيلا (١)
ما عد شيئاً من عقائل ماله   حتى رآه بامره مبذولا
فكذا يكون الانبياء اولو الهدى   المتشوقون الى الكمال وصولا
الصادعون بامر من برأ الورى   الدائبون مناقباً وعقولا
الهادمون معاقل الكفر الذي   التى على الحق المبين سدولا

• • •

ما ميزت بشرا مكارم خالقه   لكن اصطفاه ذو الجلال رسولا
ابدا فضائله يضوع عبيرها   فيرافق الابرار جيلا جيلا
نسقت فرائدها منضدة فلم   تبرح لامة يعرب إكليلا
يزهى بها كالمسلمين سواهم   من خلص العرب الكرام اصولا
يتيمن العربي باسم محمد   فيرد جيش النائبات فلولا
هو سيد التاريخ غير مدافع   والحق ليس يقابل تأويلا
جم الوقار على تواضع نفسه   فاذا بدا وجم الدهاة ذهولا
واذا الم غشمشم بفنائه   حذر الفناء كأن فيه غيلا
ومن اجتباه ذو الجلال مؤيداً   للحق يصبح في النفوس جليلا
أثنى عليه الله في قرآنه   وكفى بذلك للرسول تبجيلا

• • •

لك يا رسول الله لاذت امة   تشدو بمدحك بكرة واصيلا
زلت بساحتها النوائب اذ رأى   اغرارها مما جنت عدولا
حسبوا التمسك بالفضيلة سبة   فغلا رعيل في الفساد رعيلا
وتوهموا الوقح الخليع اخا حجى   وأخا الرصانة جاهلا ضليلا
ولقد اباحوا المنكرات كأنهم   لم يعرفوا التحريم والتحليلا
فاجعل لها من يمن عيدك مأبة   تثوي على ما نابها فيزولا

(١) في احد الاحاديث: كان لا يقبل مالا ولا يبيته واي كان لا يمسك من المال ماجاءه صباحاً الى وقت القائلة وماجاءه مساء لا يمسكه الى الصباح

الاعلان

نعم ان هذه الجريدة سبوعية او نصف اسبوعية ولكنها تستطيع ان تقول ولا ينكر عليها احد ان قراءها ومشتركيها من الطبقات الممتازة بالعلم والوجاهة وهؤلاء نعم العملاء لاصحاب البضائع والسلع ولكل ما يطرح للبيع هذا فضلا عما تتمتع به هذه الجريدة من الثقة فللاعلان بها نفع عظيم

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكاتالوج) قد قامت بصنع كميات وافرة من أنماط ونقوش جديده

كما انها افتتحت فرعا خاصا فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع وغراء وتساكير ومفاتيح ومحطات وجميع ادوات الطباعة — وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق والتواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا لا يمكن احد ان يزاحمها فيها مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التى تقوم بها

خدمة للبلاد وتحقيقاً للنفع المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء والاثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

اعتبرت مجلة الاحكام الشرعية معمولا بها في محاكم المملكة الاسلامية كافة لاعظم الفوائد لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد انبرى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض العالم الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحاً ولا اتمه وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا واستوعبه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل فقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ما ملاكهم في بيع ارضهم سريعاً من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير اذنه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وهو صورة قانونية اتفاقية يوقعها المزارع فيخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم — يافا